Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الظرف

أنواعه ، تعريف كل نوع ، وحكمه

صمْتُ يَوْمَ الاثنين ، واعتكفت يَوْم الخميس ..... وقضيت شهراً أسيحُ فى أرض الله تعالى ؛ لأقف على مظاهر قدرته ، وأنفقت وقتاً فى التأمُّلِ ، والتفكر ... ووقفت أمَامَ الكعبة المشرفة فى خُشُوع ، وصليت خلف إمام الحرم الشريف ، وعُدتُ ذاكراً ، شاكراً ، خاشعاً ، مخبتاً .

التحليل

الجملة الفعلية ، صُمْتُ يَوْمَ الاثْنَيْن قد استكملت ركنيها : الفعل : «صَام» والفاعل «تاءُ المتكلم» .

ثم تلا الركنين مكمِّلٌ من مكملات الجملة ، هو يَوْمَ الاثنين : ويوم الاثنين قد وقع الصوم فيه ، فهو ظرف للصوم ، ووعاء له ...

وقد لحظ لنا مَعنى «فى» الدالة على الظرفية ، إذ الصوم وقع فى يوم الاثنين . و«فى» وإن لم تكن موجودة فى الجملة فهى ملحوظة ، إذا التقدير : «صُمْتُ فى يَوْم الاثنين» : أى : أنَّ الصِّيام قد وقع فى هذا اليوم المخصوص .

وإذا تأملنا الحركة الإعرابية نجد أن «يَومَ» قد جاء منصوباً ، والنصب بالفتحة ، وهى علامته الأصلية .

ومثل ذلك : «اعتكفتُ يَومَ الخميس» .

وإذا تأملنا كلمة «يَوْم» نجد الظرف قد دل على مقدار معين ، محدود من الزمان .

ومثل ذلك : «قَضَيْتُ شَهْراً ...» فكلمة «شَهْراً» ظرف مختص كذلك : لأنه يدل على قدر معين من الزمان .

وعند النظر فى الجملة : «أنفقت وقتاً فى التأمل» نجد الظرف المنصوب كلمة «وقتاً» وقد دل على مقدار غير معين من الوقت ، ولا مَحدود ، ويقال **لمثل ذلك** إنه ظرف مبهم ، أى غير معين ...

وفى جملة «وقفتُ أمَامَ الكعبة ...» نجد الجملة «وقَفتُ» قد استكملت ركنيها :